

حلقات نور على الدرب (532) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وصيّدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية دير الزور - [00:00:43](#)

باعث الرسالة احد الاخوة رمز الى اسمه بالحروف الف عين عين اخونا يسأل ويقول انني انوي الزواج من فتاة قد تبادلت قد تبادلت الرضاعة هي واختي التي تشعني بكثير علما بان الفتاة قد رضعت من والدتي - [00:01:07](#)

حيث ان عدد الرضعات لا يتجاوز الخمس رضعات وعلمت من والدتي ان اختها التي اكبر منها قد رضعت من والدتي وقد سألت احد العلماء في بلدنا فمَنهم من قال انها تحل لك ومنهم من قال انها لا تحل - [00:01:26](#)

ارجو ان توجهوني الى القول الصواب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وحببيه ورسوله محمد سيد الخلق اجمعين وايماننا مستقيم وقائد الغر المحجلين - [00:01:46](#)

وعلى اله وصحابته والداعين بدعوته المتمسكين بشريعته وبعده فقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ويقول عليه الصلاة والسلام انما الرضاعة الى المجاعة - [00:02:08](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها لما تروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان خمس رضعات معلومات يحرم من وذكرته انه مما انزل في القرآن فاختلف العلماء بقدر الرضاعة المحرم فمذهب الشافعي - [00:02:29](#)

ان الصلاة يحرم من ثلاث المصاص. نعم. اخيرا من حديث لا تحرم المصاف والماصتان ولا الاملاذ ولا الاملاجتان. طيب تذكره ان الصلاة يحرمنا والقول الاخر انه انما يحرم ما كان خمس رضعات فاكثر - [00:02:53](#)

وهذا هو الراجح ان ما دون خمس اضعاف لا يحرم وحديث لا تحرم الوسط ولا المصافان ولا امدادها ولادتان بمعنى انهن لا يحرم لكن لا يدل على اننا زاد يكفي للساحرين - [00:03:15](#)

فاذا كانت هذه الفتاة رضعت من امك خمس رضعات ولو في مجلس واحد او يوم واحد وصل الى جوفها امتصته من ثدي امك فهي اختك من الرضاعة وهذا بشرط ان تكون الرضاعة في الحولين - [00:03:40](#)

فان كانت بعد الحولين او كانت الرضعات اقل من خمس ولو في مجلس نوح فانها لا تحرم عليك ولكن ما دام الامر في هذا الوضع استبراء للدين امر تقتضيه الحكمة والحزم. طيب - [00:03:59](#)

التجنب للشبهات وفيما خلق الله مما لا شبهة فيه ساعة وغنية واسلم لك وللبنت من اجل ان يبدأ يتلذذ في صدوركما شكوك من علاقتهما الزوجية. نعم. نعم والله يغني من يشاء بما يشاء جل وعلا. نعم - [00:04:26](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع سلمان سالم غرم الله الحربي يقول لي اخ من ابي ورث عن ابي ثروة كبيرة تستند على المزرعة والمواشي والنقود - [00:04:53](#)

الا ان اخي احرمني منها. رغم اني صغير لا ابغ من العمر الا الحادي عشر ولا استطيع العمل ولا احصل على غير مبلغ من الضمان. فهل اطلبه بذلك او اصبر حتى ابغ الرشد جزاكم - [00:05:12](#)

الله خيرا لا ادري هل هذا السؤال من املاك لغيرك ما دمت انك في الحادي عشر من العمر فاخوه قد لا يكون اراد الاستئثار بذلك قد يكون اراد امساك المال تتخبط به الايدي. يا الله! يا الله - [00:05:29](#)

ثم بالتالي يضيع عليك لانها قد يرى انك لن تصل الحد الذي تحسن التصرف لماذا ولا شك ان القاصر لا يبذل له ابغ به يبذل له ما له. طيب طيب. وانما اذا بلغ الاطفال الحرم - [00:05:50](#)

وحصل ايناس الرشد منهم بذلت امالهم لهم مع الاشهاد عليهم فبامكانك ان تسأل اخاك او ان تسأل ان يسأله من ينوب عنك. هم نعم. او ان كنت في مدينة تراجع القاضي - [00:06:09](#)

انت او ولي امرك اذا كان لك ولي امر. نعم. ليتصرف فلا بد من التصرف بحكمة وعلى اسس شرعية. طيب طيب ونسأل الله ان يكون اخاك اخوه انما احتفظ بمالك حفظا له لا رغبة في اتلافه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل العطور او - [00:06:30](#)

ضبط فاطمة منزلية تفطر الصائم او لا الروائح لا تفطر الصائم الحمد لله وانما يفطر ما دخل للجوف من طعام وشراب ونحو ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول محمد عين من خميس مشيط. يسأل ويقول في بعض الاحيان اتساهل في - [00:06:51](#)

فقط وليس الصوم واشعر انه امر عادي ولا حول ولا قوة الا بالله وبعد فترة قصيرة يمكن بعد فوات الفرض اشعر بالذنب واتعلم كثيرا حتى انني في بعض الاوقات ابكي كثيرا على التفریط في الطاعة. ووالله انني محتار في امري هذا - [00:07:12](#)

حيث انني في لحظة اشعر بالخوف من الله. وفي لحظة اخرى لا ابالي بشيء. ارجو من فضيلتكم التكرم تشادي الى الحل الذي يهدي نفسي الى الخوف من الله وعدم التساهل في امر الصلاة - [00:07:34](#)

عود نفسك الذكر والدعاة والاجتهاد في ذلك لا سيما اذا كنت في صلاة ساجدا فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. كما جاء ذلك في الحديث الصحيح ثم - [00:07:52](#)

تذكر اهل المصائب التي حلت بهم مصائبهم والمنتقلين الى المقابر تلك المنازل المعمورة باسم نزال الفاقدة للتزاور التي لا يشعر احد منهم باحد ليواضية او يحادث او انسة وانما كل كل نفس بما كسبت رهينة - [00:08:09](#)

تذكر هؤلاء واخوانهم واعلم انه لا يصحبك سوى العمل ثم اذا بكيت سل ربك ان يرزقك خشيته في كل حال ومراقبته في كل امر والعزيمة على الطاعة والفرار من المعصية - [00:08:40](#)

وثق بان من يخاف الله جل وعلا ويبيكي اذا اذنب قري باذن الله وبحوله وقوته ان يعينه الله ويصد عنه هذه الاشياء عن دين الله والله جل وعلا قريب مجيب. سبحانه - [00:09:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها بل بعثت بها احدى الاخوات تقول ميم عين ميم اختنا تناقش حول حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:09:17](#)

حول هذا الحديث لنا عدة اسئلة. اولها ما هو حد الامر للابن او الابنة؟ هل هو مرة واحدة ام تجبوا ويجب اللاحاح عليه حتى يصلي مع ان انه قد يقابل اللاحاح احيانا بالتذمر او حتى العصيان من قبل الطفل - [00:09:41](#)

اذا تعهد الابوان اولادهما من هذه المرحلة التي ارشد اليها رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهي مرحلة يجد الطفل انه في امس الحاجة الى ابويه ويرى انه محتاج برهما وعطفهما والائفاق عليه والدفاع عنه - [00:10:04](#)

فاذا عوداه من هذه السن بالامر بطاعة الله امرا ما ضرب معه. طيب ولا تنفير وانما بالحكمة بالتشجيع والمقارنة وفلانا وفلانا تطيع ابويها طيب ولا تعصي امرهما واذا سمعت الاذان بادرت الى الصلاة او سمع الاذان بادر - [00:10:30](#)

وامثال هذه الامور مع الامر والزجر والى التهديد بالحرمان من ما يعطى لامثالهما ممن يمتثلون الامر ويبادلون الطاعة فاذا اثمر وهذا يبدأ باثمار السابعة طيب فاذا اكمل الطفل العاشرة نعم - [00:10:55](#)

يضرب ضربا غير مؤذ. هم لا يجرح جلدا ولا يؤثر على عظم ولكنه يخيف طفله. طيب مع انه لا يشار الى الضرب الا اذا تعذر ما سواه مع الحرص على ضرب الامثلة - [00:11:16](#)

وحكاية احوال المطيعين لابويهم وثنى على من يطيع وفي القصص عبر واي عبر. يا الله لا شك ان تربية الطفل من من ثواني السابعة الى صوم العشرة على الاوامر تربية كريمة - [00:11:37](#)

تعود الطفل تصل الادب وحسن الاستجابة وبعد ذلك يأتي الظرب بالتعذير النبي لا ينفر ولكنه يخيف يجعل الطفل يخشى سطوة ابيه او امه وينبغي ان يشعر الطفل ان غضب ابويه - [00:12:00](#)

اذا فرط في امر الله اعظم من غضبهما اذا فرطا في امر دراسة او مال ليهتم بامر الطاعة ويعلو شأنها بصدده ويعظم قدرها عنده ليكون ابنا او ابنة من اهل الصلاح والتقوى والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤالها الثاني حول هذا - [00:12:26](#)

الحديث شيخ صالح تقول فيه هل يجب ايقاظ الطفل في السن من السابعة الى العاشرة لصلاة الفجر قبل طلوع الشمس وهل يجب عليه اداء الصلاة جماعة في كل الاوقات ما لم يصل - [00:12:49](#)

الى سن الاحتلال لا يجب عليه عمل وجوبا وانما يكون تكون هذه التربية التي في وفد امرها بالتعويد والتدريب ثم بالسميد والتخويف ثم الذي لا يجرح ولا يخسر كل هذه في الاعمال - [00:13:09](#)

التدريبية ليتهيأ اذا بلغ الاحتلام لاداء الواجبات لانه اذا بلغ الحلم عاقلا وجبت عليه التكاليف الشرعية ومن رفظ تقام عليه الحدود الشرعية. طيب فالفترة الاولى قسمين او قسمين. نعم. نعم. قسم من هاء - [00:13:39](#)

لمجرد في التعويد على الطاعة وتأليفه لها وحسن ادائها وتعلمها والفترة الثانية سدادا للواجبات وتهيؤا والقيام بالاعمال خوف العذاب عند الله جل وعلا اما الوجوب المحتم فعند الاحتلال طيب اذا بلغ الاطفال الحلم. نعم. وجبت عليهم احكام الشريعة - [00:14:02](#)

بو صلاح وصيام وزفافة الزفاف تجب في المال. نعم. ولو لم يبلغوا. طيب طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. القضية الثالثة هل يلزم الطفل باداء الصلاة على وجهها الاكمل من محافظة على الاركان والواجبات والخشوع والاطمئنان - [00:14:38](#)

تمام كما يلزم البالغ وهل يأثم وليه اذا قصر في شيء من الصلاة؟ وهل تجب متابعة الطفل في كل فرض؟ والتأكد من تأديته له على الوجه الاكمل. جزاكم الله خيرا - [00:15:00](#)

ذكر ما يتعلق بصلاة الجماعة. الله المستعان ينبغي ان يعود الطفل الحضور الى المسجد من حين وهو اذا انتهى خاضعا للسنة السابعة نعم. لكن دون تنفير ولا عملا يجعله يكره العبادة - [00:15:16](#)

فاننا تحضن وترغب واظهار للغضب الذي لا يؤدي اذا امت من العاشرة ثم يكون في ذلك شيء من والتشريد ولا يرهق الطفل لصلاة الفجر اذا لم يكن معه من يصاحبه - [00:15:40](#)

مم لان ما يتعرض لسوء يفجعه امر يستوحش منه فيتربط على ذلك اصابة بعقل او غير ذلك اما ان يصحبه والده من البيت للمسجد وان لم يصحبه خرج اذا صلى في منزله - [00:16:03](#)

منهم من لا يدع الصلاة. فاذا بلغ التثليث ينبغي ان يلزم في لزام البالغين الكبار جزاكم الله خيرا اذا نعيد موضوعها الثالث الذي تسأل عنه ستقول هل يلزم الطفل باداء الصلاة على وجهها الاكمل من محافظة على - [00:16:24](#)

كانوا والواجبات والخشوع والاطمئنان. نعم ينبغي ان يعود على ذلك. طيب. واذا صلى صلاة مخلا لاركانها ان يقال لا لم تصح صلاته. طيب. وانت كذا ويمدح ويمجد من احسن حتى يشعر من احسن بان احسانه معتبر. طيب. ويشعر من قصر بان تقصيره محل - [00:16:43](#)

استكراه والذرى. طيب واذا احسن بعد الاساءة ينبغي ان يسعى الى تمجيده لان حفز الهمم وتعويض النفوس على المسابقة والمحاولة

لصدق الآخرين واللاتيان بافضل ما يأتينا به من اعظم ما يربي في نفس الشاب الناشئ - 00:17:08

اه حب التقدم والمسابقة فان المسابقة في الطاعات مطلوبة سابقوا الى مغفرة من ربكم. جزاكم الله خيرا ثم تسأل شيخ صالح متى

يجب ضرب الطفل لاداء الصلاة؟ هل يكون ذلك عند دخوله سن العاشرة؟ او عند اكماله لها؟ وكذلك بالنسبة - 00:17:29

للامر بها هل يكون عند دخول سن السابعة ام عند اكمالها؟ هذا قد اجبرت عليه في موقع هذه الاسئلة طيب وهو ان الامر انما يأتي بعد

سنن السابعة والا الضرب انما يأتي بعد تمام العاشرة. لان - 00:17:50

مروا ابنائكم بصلاة سبع. نعم اي لبلوغها واللام هذه قد تأتي باول الامر. نعم وقد تأتي لاستكمال الموضوع فهي عندما يقال اي الصلاة

العمل العفو الصلاة لوقتها يعني لاول وقتها. نعم - 00:18:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تكررتم شيخ صالح نعود للموضوع ككل. اذا ما اتحدثت كلمة الاب والام على امر ما نجحت

خطواتهم هل من تعليم استغفار البيت الذي يكون ركنه - 00:18:28

ركني صلاح وثقاء وانس وقرب من دين الله يكون بيتا موقفا. يا الله. فاذا كانت ربة البيت امرأة سالحة تخاف الله وترعى الرعية واذا

كان رب البيت رجلا سالحا يخاف الله ويتقيه - 00:18:47

ان خرج عن بيته تذكر بان في البيت من يرعاه وان عاد اليه فسلم زمام الرعاية وهيمنة على البيت يصدهم عن معصية الله ويدفعهم

لطاغته ويجازي المحسن بالاحسان ويعامل المسيء بما ينبغي ان يعامل به على قدر ساعته وسنة - 00:19:09

فاذا وجد البيت بهذه الصفة كان بيتا عامرا بالخير والبركة. يا الله. سليمة من كل داء والبيت اذا كانت ربة البيت تخاف الله وتعلم ان

الاطفال من بنين وبنات في ذمتها - 00:19:35

وتحت سلطانها ورعايتها تراقضت الاولاد وخوفتهم بابيهم مراقبة البنات وعملت معهن ما هي اولى به واقدر انما تخوف الاولاد بابيهم

وانما تعمل مع البنات اعامل صاحب السلطان المطلق فيهم لانها لا تكون عدوة لهم. نعم. انما تحملهم على طاعة ربها - 00:19:52

لتربي هؤلاء الناس تنبين يا بنات على طاعة الله حتى اذا خرجوا من هذا البيت اما لتأسيس بيت جديد او انتقلت الفتاة الى بيت

مؤسس واذا بذكرهم يذكر اثر التربية - 00:20:17

وبمعاملتهم يذكر اثار الطقى والصلاح وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه ارشد الناس الا كلكم راع وكلكم مسؤول

عن رعيته وهذه الرعاية تبدأ من صاحب الامامة العظمى - 00:20:36

في الامة من ولي الامر. نعم الذي له السلطان في دولته وتنتهي بخادم في المنزل من رجل يخدم في مال سيده او حاضرة تكنس بيت

سيدتها. طيب. وكل واحد من هؤلاء في هذا الكيان راعي - 00:20:58

ومسئول عن رعيته. فاذا طلب كل واحد منهم بحق الرعية وحق الامانة وادى امر الله واطاعه تصور من ذلك مجتمعا صالح تنحصر

فيه الفواحش فتتقلص فيه اسباب جرائم ويعم باذن الله فيه والفلاح - 00:21:18

لان المجتمع من اسره والاسر من بيوتها والتربية الطيبة تنتج الثمرات العظيمة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فنسأل الله ان يصلح

حال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يقضي ابناؤنا وبناتنا في كل يوم ما لا يقل عن خمس ساعات في

دور - 00:21:45

تعليم هل من تدعون وزير التعليم دورا اما ان تكون بادرت البدور الخير. يا الله مسكية هذه القدور نور الايمان متعهدة اياها بسقي

العلم النافع حائلة بين فهذه البراعم الغضة - 00:22:12

وبينما يؤثر عليها في امتدادها على العقيدة عقيدة التوحيد التي يحتقر اليها كثير من الناس مرتبة على الاخلاقيات التي يتميز

وينبغي ان يتميز بها المسلم من عفة في اللسان وعفة في النظر - 00:22:47

وعفة في السمع وعفة في سائر الجوارح مع تعففا عن المال الحرام ايا كان مصدره وباي صفة وصل اليهم دور التعليم ينبغي ان تهتم

بالعلم النافع. نعم وان تعامل هؤلاء الطلاب - 00:23:11

كل على قدر ما يتحمل الضعيف يرفق به حتى يساير القوي والقوي يعرف له جده ونشاطه واه يوضع تحت النظر الفاحش حتى

يوجه الوجهة التي يكون اعظم نفعا للبلاد واهلها - [00:23:34](#)

ولابد ان يكون طوق العقيدة ورفيزتها اساس اعمالنا فان من اختلت عقيدته تختل اعماره كلها لان العقيدة هي الاساس وكلما كان

الانسان اكثر اخلاصا لربه واشد خوفا منه واعظم اهتمام بالجماعة - [00:23:59](#)

جماعة المسلمين كلما كان اقرب الى الخير كلما كان مش هتستر ذهن مضطرب الفكر غير مستقيم المسلك لكن وصلت كلما كان كنيسة

تتقاذفها الرياح الهوجة ربما رمت بها في هوة - [00:24:31](#)

من هو الباطل السحيقة وربما عصفت بها كي متلاطمي امواج الباطل ولا شيء يعصم من هذه الامور مثل الاتكال على الله جل وعلا

وحسن الاعتماد عليه والتمسك بدينه معاقل التعليم ينبغي ان تكون - [00:24:55](#)

موضع رغبة للطالب يحس اذا جاءها انه في روضة يشم منها مختلف الروائح العطرية ويتمسل منها لا سيما الدفئ والرحمة وحسن

التوجيه والادب ينبغي الا يتولى توجيه الناشئة من يجلبهم الى خرافات وبدع - [00:25:16](#)

او يدعوهم الى ذيول حزبية وافكارا طائفة يجب ان يقصى عن اي مجال تعليم من يهتم بامور شتت الامة وتفرق شملها وتسلط عليها

انواعا من اعاصير الاضطراب والقلق لان الاعتصام بحبل الله جل وعلا - [00:25:45](#)

عصمة في امور الدنيا والاخرة ولان الاغتراب والتخبط للامساك بانواع الاسباب دون تمييز للسبب السليم من السبب السقيم من شأنه

ان يورط المرأة ولا شيء يعفوا من هذا سوى الاعتماد على الله ثم - [00:26:15](#)

حسن الاختيار من موجه ومختار للموجه فنسأل الله ان يصلح معاقل التعليم في كل مكان والله المستعان الله المستعان جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ليت في الوقت متسع شيخ صالح فهناك اكثر من سؤال حول هذا الموضوع كيف - [00:26:43](#)

الصلاة وهو يتعلق بالتربية ارجو ان تتاح لنا فرصة لنثير مثل هذه القضايا في حلقات قادمة وانتم والمستمعون على خير مستمعينا

الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:27:01](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:27:23](#)